

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

3 - ومنهن أم العلاء بنت يوسف الحجازية .

ذكرها صاحب المغرب وقال إنها من أهل المائة الخامسة ومن شعرها .
(كل ما يصدر منكم حسن ... وبعلياكم تحلى الزمن) .
(تعطف العين على منظركم ... وبذكراكم تلذ الأذن) .
(من يعيش دونكم في عمره ... فهو في نيل الأمانى يغبن) .
وعشقها رجل أشيب فكتبت إليه .
(الشيب لا يخدع فيه الصبا ... بحيلة فاسمع إلى نصحي) .
(فلا تكن أجهل من في الورى ... يبيت في الجهل كما يضحي) .
ولها أيضا .

(افهم مطارح أحوالي وما حكمت ... به الشواهد واعذرني ولا تلم) .
(ولا تكلني إلى عذر أبينه ... شر المعاذير ما يحتاج للكلم) .
(وكل ما جئته من زلة فيما ... أصبحت في ثقة من ذلك الكرم) .
والحجازية بالراء المهملة نسبة الى وادي الحجازة .

4 - ومنهن أمة العزيز .

قال الحافظ أبو الخطاب ابن دحية في كتاب المطرب من أشعار المغرب أنشدتني أخت جدي الشريفة الفاضلة أمة العزيز الشريفة الحسينية لنفسها